1584

صاحب الجلالة يستقبل ممثلي الجالية المغربية المقيمة بتونس

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بمقر إقامة جلالته بالباخرة الملكية مراكش في ميناء حلق الوادي بضواحي العاصمة التونسية ممثلي وداديات الجالية المغربية والجمعية الخيرية المغربية المشرفة على مبرة محمد الخامس بالجمهورية التونسية. وقد خاطبهم جلالة الملك بالكلمة التالية :

«الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

رعايانا الأوفياء، ممثلي الوداديتين المقيمتين في تونس الممثلين لجاليتنا.

إننا مسرورون مرتين بلقائكم، ونحن فرحون أولا لأننا نصل الرحم ماديا ومعنويا بكم وبطرف مهم وعزيز علينا من أسرتنا الكبرى.

والفرحة الثانية منبعها وداعيها أنني لمست في إخواننا التونسيين، أن السمعة التي اكتسبها أجدادكم وأجداد أجدادكم في تونس، من استقامة وحفظ للأمانة وتشبث بالمروءة والأخلاق الفاضلة، لازالت هي التي تسكن ضمائركم وأرواحكم ولازلتم أنتم وأبناؤكم تتمتعون بنفس السمعة.

فهنا حينما يقال (المغربي) يقال (الأمين)، الأمين على كل أمانة أراد أن يحافظ عليها مودعها أي أن يضعها في يد أمينة ويد مغربية، فلا أشرف في الإسلام من حفظ الأمانة لأن حفظ الأمانة يدل على الإستقامة والأصالة والتربية الإسلامية المغربية الحقيقية. وهذا ما يجعلني أفتخر بكم وإن كنتم تشتغلون في جميع الميادين ولكن قبل كل شيء الأمانة والإستقامة وأن تكونوا محط ثقة الغير، وهذا ما يجعلني أفتخر وأعتز بكم والله يجازيكم بخير.

إن لديكم سفيرا أعرفه من قديم، وأبوابه مفتوحة والصلة مربوطة بيني وبينه، ربما أن الوسائل المتوفرة لديه أو لدى الوزارات ليست في المستوى، ولكنني قلت له إذا كانت هناك مسائل فوق إمكاناته وخاصة من الناحية الإجتماعية فأنا موجود لأن عائلتي الكبرى لابد أن تجدني كلما احتاجت إلي، كما أجدها كلما احتجت إليها.

أعانكم الله وجعل أبناءكم مثلكم وعند حسن ظنكم ووفقكم في أعمالكم».

26 جمادى الثانية 1410 ـ 24 يناير 1990